

کتاب

زُورَاتُ اللَّهِ رَبِّكَ يَا وَرَعًا

تأليف

ابن محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعروف بابن النحاس

٣٢٣ - ٤١٦ هـ

تحقيق وتخریج

و بحفظ الرحمن بن زبیرة (ص) السلفی

الناشر:



للطبابة والنشر والتوزيع

دار العلم للنشر والتوزيع

٣٨٠٥ - موری گیٹ، دلہی - ٦-١١٠٠٠ (الہند)

نشرو

عبد الوهاب عبد الواحد الخلجي

(خريج الجامعة الاسلامية بالمدينة)

مدير عام

الدار والعلم امية وري

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م



**AL-DAR-UL-ILMIAH**

3805, Mori Gate  
DELHI-110006. (INDIA)

## تصدير

تشرف الدارالعلمية بدهى الهند أن تقدم إلى أهل العلم وطلابه ثمرة يانعة من تراثنا الإسلامى العالى في الدفاع عن العقيدة الصحيحة في مسألة الرؤية التى نالت اهتماما خاصا بالبحث والدراسة بين العلماء على مر العصور لاسيما بعد ظهور النزغات الفكرية التى أثرت أصحاب الكلام والفلسفة وبدعة التصوف المنحرفة

لاشك أن رؤية الله عزوجل في الآخرة في مفهومها واطلاقها وحقيقتها ثابتة مؤكدة في القرآن الكريم والسنة المطهرة وبإجماع سلف هذه الأمة اذ هى نعمة عظمت يترقبها المؤمنون في الآخرة لا ينكرها الا من زاغ قلبه وعمى بصره وفقدت بصيرته وضل عن جادة الحق وأسر الهوى.

لذلك كان هذا الموضوع منذ قديم محل اهتمامهم بالبحث والدراسة والأخذ والرد في كتبهم الشاملة متعددة المواضيع من التفسير والحديث والمذاهب والفرق وكتب العقيدة اجمالا وتفصيلا.

لما كان كتاب في رؤية الله تبارك وتعالى لأبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعروف بابن النحاس (ت ٤١٦هـ) من أهم الأجزاء التى ألفت في هذا الموضوع فرغبت الدارالعلمية في طباعتها ونشرها من ضمن السلسلة التى عزمت الادارة حرصا منها في تصحيح العقائد ونشر علوم الكتاب والسنة والمخطوطات لاهياء التراث الإسلامى والثقافة الاسلامية العامة بعد أن احتاجت الأمة إلى مثل هذه النوادر العلمية النافعة.

والدارالعلمية إذ تقدم هذه الهدية المباركة إلى المكتبة الاسلامية العامرة في ثوب جديد محلى بالتحقيق العلمى المعاصر، تسأل الله تعالى أن يزيدنا توفيقا ونشاطا في نشر علوم القرآن الكريم ولخدمة السنة النبوية والدفاع عن العقيدة السلفية وحمايتها كما تشكر ادارة الدارالعلمية بدهى الهند اخانا الفاضل الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفى الباحث السلفى الكبير على تكرم

فضيلته بالأذن بطباعة هذا الجزء القيم الذي قام بتحقيقه كمساهمة علمية في  
مسير الدارالعلمية الفتية التي أسست قبل مدة قصيرة في دلهي قلب الهند  
وعاصمتها لتقوية الحركة العلمية المعاصرة وسد الفراغ العلمي قل أن يسده  
غيرها، لتضع المراجع العامة بين أيدي القراء والباحثين والله سبحانه تعالى  
نسأله السداد ودوام التوفيق.

مدير عام الدارالعلمية

دلهي - الهند

عبد الوهاب عبد الواحد الخلجي

## ترجمة ابن النحاس

اسمه ونسبه :

هو عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد ، أبو محمد التجيبي (١) المصرى المالكي ، البزار ، المعروف بابن النحاس (٢) .

مولده :

ولد بمصر ليلة الأضحى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة من الهجرة . (٣) .

نشأته :

قد اعتنى ابن النحاس بالعلوم الإسلامية منذ طفولته ، وبدأ يتردد على مجالس العلماء ويتلقى الحديث والفقه وغيرهما ، فأول سماعه كان في سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة حينما كان عمرة ثمانى سنين فقط (٤) .

وحج سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وجاور بمكة وسمع من ابن الأعرابي شيخ الحرم في وقته فأكثر عنه (٥) حتى صار من أبرز تلامذته وقد روى عنه المعجم (٦) .

وواظب ابن النحاس بالجد والاجتهاد على طلب علم الحديث والفقه وبرع حتى صار محدثاً وقيهاً ومسند الديار المصرية في وقته ، فهو كما قال الامام الذهبي : « الشيخ الامام الفقيه المحدث الصدوق ، مسند الديار المصرية (٧) » .

وذاع صيته في العالم حتى عزم الخطيب على الرحلة اليه فلم يقض (٨) .

- 
- (١) بمضمومة ويجوز فتحها وكسر جيم وسكون مثناة تحت فموحدة وبشدة الياء في آخر . المغنى للفتنى : ١٤ .
  - (٢) سير أعلام النبلاء ، ٢/١٩٨١ . النجوم الزاهرة ٢١٣/٤ .
  - (٣) المصدران السابقان .
  - (٤) سير أعلام النبلاء ، ٢/١٩٨١ ز . العبر : ١٢٢٣ . شذرات الذهب : ٢٠٤/٣ .
  - (٥) سير أعلام النبلاء : ٢/١٩٨١ .
  - (٦) توجد صورة من المعجم في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ٣٢٩ - ٣٣٠ وهى مصورة من دار الكتب الظاهرية بدمشق .
  - (٧) سير أعلام النبلاء ، ٢/١٩٨١ .
  - (٨) المصدر السابق .

لم تشر المصادر الى أنه ارتحل إلى خارج الديار المصرية غير أنه حج سنة تسع وثلاثين وجاور وسمع من ابن الأعرابي (١) .

مشايخه :

سمع بمكة وبمصر من خلق كثير لا يمكن حصرهم وأكتفى بذكر بعضهم مرتبا اياهم على حروف المعجم مع ذكر تاريخ وفياتهم - ان وجدته - .

- ١ - أحمد بن بهزاد السيرافي ، مسند مصر ( ت : ٣٤٦ هـ ) .
- ٢ - أحمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو هريرة العدوي ( ت : ٣٤٦ هـ ) .
- ٣ - أحمد بن محمد بن زياد ، أبو سعيد ، ابن الأعرابي ( ت : ٣٤٠ هـ ) .
- ٤ - أحمد بن محمد الصابوني ، أبو الفوارس ( ت : ٣٤٩ هـ ) .
- ٥ - أحمد بن محمد بن عمرو ، ابو طاهر المديني ( ت : بمصر : ٣٤١ هـ ) .
- ٦ - أحمد بن محمد بن فضالة الدمشقي ( ت بمصر : ٣٣٩ هـ ) .
- ٧ - الحسن بن مروان القيسراني .
- ٨ - الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي ( ت : ٣٤٠ هـ ) .
- ٩ - سليمان بن داود العسكري ( ت : ٣٣٨ هـ ) .
- ١٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ، أبو سعيد صاحب تاريخ مصر ( ت : ٣٤٧ هـ ) .
- ١١ - عبد الله بن جعفر بن الورد ( ت : ٣٥١ هـ ) .
- ١٢ - عبد الله بن محمد بن الخصيب .
- ١٣ - عثمان بن شعبان ، ابو عمرو القرظي الياصري .
- ١٤ - عثمان بن محمد ، أبو عمرو المحدث السمرقندي ( ت : ٣٤٥ هـ ) .
- ١٥ - علي بن عبد الله بن أبي مطر الإسكندراني ، قاضي إسكندرية ومسندها ( ت : ٣٣٩ هـ ) .
- ١٦ - الفضل بن وهب .
- ١٧ - محمد بن إبراهيم بن حفص البصري .
- ١٨ - محمد بن أيوب بن الصموت ، الرقي نزيل مصر ( ت : ٣٤١ هـ ) .

- ١٩ - محمد بن بشر ، أبو بكر العكري الزنبري ، مسند مصر ( ت : ٣٢٢ هـ ) .  
 ٢٠ - محمد بن وردان العامري .  
 وغيرهم (١) .

### تلامذته :

قد سمع منه خلق أذكر بعضهم :

- ١ - إبراهيم بن سعيد بن عبد الله ، ابو اسحاق الحبال ( ت : ٤٨٢ هـ ) .  
 ٢ - أحمد بن أبي نصر .  
 ٣ - الحسين بن احمد العداس .  
 ٤ - خلف بن أحمد .  
 ٥ - عبد الرحيم بن احمد بن نصر البخاري ( ت : ٤٦١ هـ ) .  
 ٦ - عبيد الله بن سعيد بن حاتم ، ابو نصر السجزي ( ت : ٤٤٤ هـ ) .  
 ٧ - عثمان بن سعيد القرظي ، أبو عمرو الداني ( ت : ٤٤٤ هـ ) .  
 ٨ - علي بن الحسن ابو الحسن الخليعي صاحب الخلعيات ( ت : ٤٩٢ هـ ) .  
 ٩ - محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ( ت : ٤٥٤ هـ ) .  
 ١٠ - محمد بن عبد الله بن علي ابو عبد الله الصوري ( ت : ٤٤١ هـ ) .  
 وغيرهم (٢)

### مؤلفاته :

- ١ - مشيخة وهي في جزئين كما ذكره الذهبي (٣) .  
 ٢ - كتاب في رؤية الله تعالى وهو هذا الكتاب الذي تقدمه للقراء .

### وفاته :

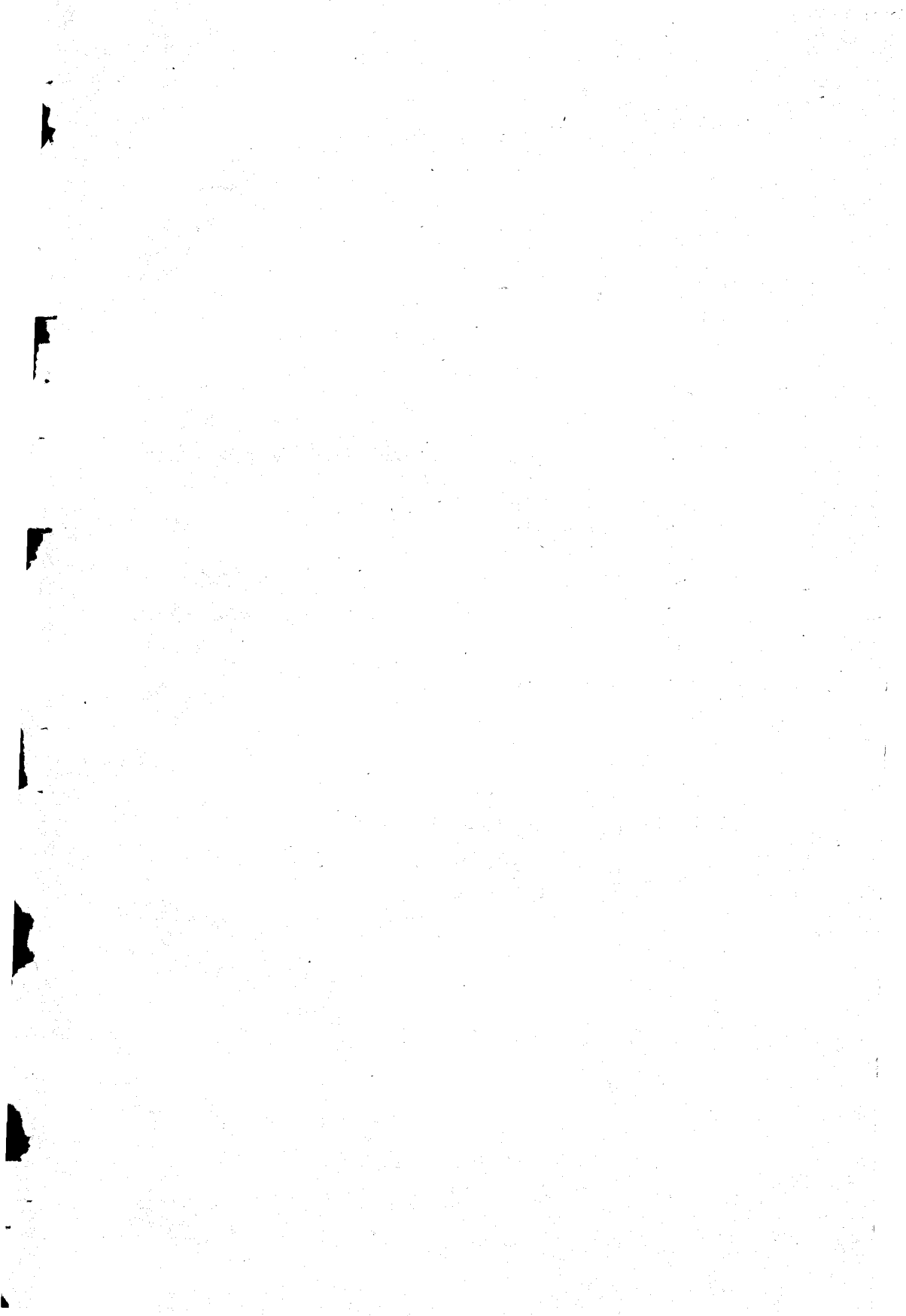
توفي ابن النحاس بمصر في ليلة الثلاثاء في العاشر أو الثالث عشر من صفر سنة ست  
 عشرة واربعمائة (٤) .  
 وعاش اثنتين وتسعين وشهرين .

(١) راجع : سير أعلام النبلاء ٢/٨٩٨١ . العبر : ١٣١٣ - ١٣٢ . شذرات الذهب ٢٠٤٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢/٨٩٨١ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) الوفيات للحبال ٢٨٧٩ (مجموع) سير أعلام النبلاء ٢/٨٩٨١ العبر ١٣٢٣ . شذرات الذهب ٢٠٤٣ .





# الدرر العائمة

دہلی۔ الہند

کتابچی

زینت اللہ صاحب



# كتابي

## رُؤْيَا بِلَلَّهِ رَبِّكَ وَتَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

- ١ - أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس قراءة عليه . أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي (١) بمكة في شوال من سنة أربعين وثلاثمائة . نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني . نا وكيع بن الجراح . نا إسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم . عن جرير بن عبد الله قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال : « أما إنكم ستعرضون على ربكم عز وجل فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون (٢) في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا (٣) » .
- ٢ - أنا أبو سعيد بن الأعرابي . نا سعدان بن نصر المخرمي (٤) نا سفيان بن عيينة . نا إسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم . عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه (٥) .

(١) أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد المعروف بابن الأعرابي . البصري الصوفي . شيخ الحرم في وقته وكان ثقة . توفي سنة أربعين وثلاثمائة . وقيل إحدى وأربعين . سير أعلام النبلاء . ٣١٨٠٠٨٠ . التذكرة . ٨٥٣٨٥٣٣ . تاريخ دمشق لابن عساکر . ٢/٨٦٣ .

(٢) على الهامش : يروى تضامون - يفتح التاء وتشديد الميم - ومعناه : لا يتضم بعضهم إلى بعض . ومن رواه بضم التاء وتخفيف الميم . ومعناه : لا يؤدي بعضكم بعضا في رؤيته . راجع النهاية . ١٠١٣ .

(٣) أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد . باب ذكر البيان أن الله عز وجل ينظر إليه جميع المؤمنين الخ عن الحسن بن محمد . ١١٨١٦٧ . والدارقطني في كتاب الرؤية عن شيخين له عن الحسن بن محمد . ١٨٣ . وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب السنة . باب الرؤية عن عثمان نا جرير وكيع وأبو أمامة ثم ساق السنن والمتن وفيه زيادة : ثم قرأ ( فسبح بحمد ربك ) الآية ٣٧٥٣٧٤/١ . والترمذي في سننه في باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى عن هناد نا وكيع . مع الزيادة وقال : هذا حديث صحيح ٣٣٣٣ . وابن ماجه في سننه في المقدمة . باب فيما أنكرت الجهمية بسنده الى وكيع . وفيه أيضا زيادة ٦٣٨ ( ١١٧٧ ) . وأحمد في مسنده في مسند جرير عن وكيع وفيه أيضا زيادة ٣٦٦٣٦٥/١ . وابن أبي عاصم في كتاب السنة بسنده الى وكيع ثم ساق السنن والمتن مختصرا ١٩٥١٩٤٨ . الحديث صحيح .

(٤) سعدان بن نصر بن منصور . أبو عثمان الثقفي المخرمي - بكر الرأء المشددة - نسبة إلى المخزم محلة ببغداد - قال ابو حاتم صدوق . وقال الدارقطني : ثقة مأمون . مات سنة خمس وستين ومائتين .

الجرح والتعديل . ٢٩١/٨ - ٢٩١/٨ - ٢٠٥/٨ - ٢٠٦ - تبصير المنته . ١٣٤٧/٤ .

(٥) أخرجه الدارقطني في كتاب الرؤية عن شيخين له عن سعدان بن نصر ٣٠٧٨٠٨ . والطبراني في الكبير بسنده إلى ابن عيينة ومروان ( ح ٢٢٢٤ ) وأيضا رواه مختصرا ٣٣٣٣ ( ح ٢٢٢٢ ) . وابن أبي عاصم في السنة بسنده إلى ابن عيينة مختصرا ١٩٥٨ .

٣ - أنا أبو سعيد بن الاعرابي ، نا أبو أمية بكر بن فرقد التميمي (١) نا يحيى

ابن سعيد (٢) نا إسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم عن جرير عن النبي  
صلى الله عليه وسلم نحوه (٣) .

٤ - أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد (٤) حدثني أبو عبد الله

عبد ديزويه الرازي سنة ثلاث وثمانين ومائتين (٥) نا أبو الحسن سري بن مفلح السقطي

البغدادي (٦) نا مروان بن معاوية الفزاري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي

حازم عن جرير بن عبد الله قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال

لنا : « ترون هذا القمر ؟ ترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون ( ١٢٥١ ) في

رؤيته (٧) .

٥ - أنا أبو علي الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي (٨) سنة تسع وثلاثين

وثلاثمائة . نا ابراهيم بن مرزوق بن دينار البصري (٩) نا حماد بن سلمة .

ح / وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن هاشم الازدي . نا أبو غسان

مالك بن يحيى بن مالك . بن يزيد بن هارون . أنا حماد بن سلمة .

---

(١) بكر بن محمد بن فرقد . أبو أمية التميمي . قال البارقي . ليس بالقوى . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال محمد بن  
مخلد : كان شيخا حافظا . وقال سلمة بن قاسم : ثقة .

تاريخ بغداد . ٩٤٧ . اللسان . ٥٨٣ .

(٢) هو القبطان .

(٣) في سنده بكر بن محمد بن فرقد ولكن أخرجه البخاري في جامعه الصحيح في كتاب مواقيت الصلاة . باب غسل صلاة الفجر

عن مسد ثنا يحيى . ٥٢٣ . (٥٧٣)

(٤) عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد . أبو محمد . سمع منه ابن النحاس السيرة . توفي بمصر سنة إحدى وخمسين

وثلاثمائة .

التذكرة . ٨٨٢٣ . سير أعلام النبلاء . ٢٨٩٨١ ( ترجمة ابن النحاس ) .

(٥) كلمة « ومائتين » غير واضحة في المخطوطة .

(٦) السري بن مفلح . بمجمعة ولام مشددة فمهلة . أبو الحسن السقطي . البغدادي . الزاهد المشهور . صحب معروف الكرخي .

اشتهر بالصلاح والزهد والورع . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

اللسان . ١٣٣ . ١٤ . المعنى للفتنى . ٧٤ .

(٧) لم أجد من أخرجه من طريق المؤلف ولكن أخرجه البخاري في جامعه الصحيح في كتاب مواقيت الصلاة . باب فضل صلاة

المصر عن الحميدي ثنا مروان . وفيه زيادات . ٣٣٧ ( ح ٥٥٤ ) .

(٨) الحسن بن يوسف بن مليح . بضم الميم . ابن صالح الطرائفي . بفتح الطاء المهملة والراء والياء بعد الألف وفي آخرها الفاء .

أورد له البارقي في غرائب مالك وقال : هنا منكر بهذا الاستناد لا يصح . وقال العراقي بعد ذكر قول البارقي . هو المتهم اما عبدا أو

وهما . وقال الذهبي : السيد السند . توفي سنة أربعين وثلاثمائة .

الأنساب . ١٣٦٩ . سير أعلام النبلاء . ١٨٠٣٨٠ . ذيل الميزان . ٢٨٩ . اللسان . ٢٦٠٣ .

(٩) ابراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري . نزيل مصر . ثقة . عمى قبل موته . وكان يخطئه ولا يرجع . مات سنة

خمس وسبعين ومائتين . التقريب . ٤٣٨ .

ح / وأنا ابو العباس محمد بن ملاق بن نصر بن سلام العثماني . نا يوسف بن يزيد القراطيسي (١) نا أسد بن موسى (٢) . نا حماد بن سلمة .  
ح / وحدثنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي العصام العدوي (٣) لفظا في المحرم سنة أربعين وثلاثمائة . واللفظ له . نا أحمد بن محمد بن أبي موسى (٤) . نا عمر بن الحسن البصري . نا حماد بن سلمة . عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ناداهم مناد : يا أهل الجنة إن لكم عند الله مواعد يريد أن ينجزها لكم . فيقولون : يارب أليس قد بيضت وجوهنا وثقلت موازيننا وزحزحتنا عن النار وأدخلتنا الجنة ؟ فيأمر بالحجاب فيكشف . فينظرون إلى وجه الله عز وجل . فما هم لشيء مما أعطوا أقر أعينهم من النظر إلى وجه الله عز وجل . ثم قرأ ( للَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ) ( يونس آية ٢٦ ) الحسنى : الجنة . والزيادة : النظر إلى وجه الله عز وجل . (٥) .

- (١) يوسف بن يزيد بن كامل . أبو يزيد القراطيسي - بفتح القاف والراء المهمله وكسر الطاء المهمله وسكون الياء بعدها سين مهمله - المصري . صاحب أسد السنة من كبار شيوخ الطبراني . مات سنة تسع وثمانين ومائتين .  
الأنساب ١/٤٤٥ . ثمرات الذهب . ٢٠٢٣ .
- (٢) أسد بن موسى بن ابراهيم بن عبد الملك الأموي . أسد السنة . صدوق يغرب . وفيه نصب . مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .  
التقريب . ٦٣٨ .
- (٣) أحمد بن عبد الله بن الحسن . أبو هريرة العدوي كتب ببغداد عن أبي مسلم الكجى وغيره . وبمصر عن أبي يزيد القراطيسي وكان يورق ويستمل على الشيوخ وكان ثقة . مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة . المنتظم . ٢٨٤/٨ - ٢٨٥ .
- (٤) أحمد بن محمد بن أبي موسى : ابو بكر الانطاكى الفقيه . ذكره ابن عساكر في تاريخه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .  
٢٨١١/٨٣ - ١٨١١ .
- (٥) لم أجد من أخرجه من طرق المؤلف . ولكن أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى . عن ابن أبي شيبه ثنا يزيد بن هارون ثم ساق السند والمتن مختصرا . ١٦٣٨ (ح ٢٩٨) وأيضاً بسنده إلى ابن مهدي عن حماد بن سلمة . ١٦٣٨ (ح ٢٩٧) .
- والترمذى في سننه في تفسيره سورة يونس عن محمد بن بشار عن ابن مهدي عن حماد ثم ساق السند والمتن نحوه . وقال . هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعا وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله . ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٥/٤ . وأيضاً في باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى وقال . هذا حديث انما أسنده حماد ابن سلمة . ورفع وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله ٣٣٣٣ - ٣٣٤ .
- والدارقطنى في كتاب الرؤية بسنده الى هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة ثم ساق السند والمتن . وقال : حديث صحيح أخرجه مسلم عن القواريرى عن عبد الرحمن بن مهدي وعن أبي بكر ابن أبي شيبه عن يزيد بن هارون جميعا عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد .
- لاشك أن الحديث صحيح مرفوعا وحماد بن سلمة أثبت الناس وأعلمهم في ثابت كما نقل الدارقطنى عن يحيى بن معين يقول : من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد بن سلمة . قيل له سليمان بن المغيرة عن ثابت ؟ قال . سليمان ثبت وحماد بن سلمة علم الناس بثابت . كتاب الرؤية . ١٨٠٠ .

٦ - أنا أبو الفضل يحيى بن الربيع بن محمد بن الربيع العبدي نا بكر بن سهل  
الدمياطى (١) نا عبد الله بن صالح (٢) نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن  
يزيد الليثى ، عن أبى هريرة أنه قال ، قال الناس ، يا رسول الله أنرى ربنا عز وجل يوم  
القيامة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

« هل تضارون (٣) في الشمس (٢/٢٥١) ليس دونها سحب ، هل تضارون في القمر  
ليلة البدر؟ قالوا ، لا ، قال ، فكذلك ترونه ، يجمع الله الناس يوم القيامة ، فيقول ، من كان  
يعبد شيئاً فليتبمه ، فيتبع من يعبد الشمس الشمس ، ويتبع من يعبد القمر القمر ويتبع من  
يعبد الطواغيت الطواغيت ، وتبقى هذه (٤) الأمة فيها شافعوها أو منافقوها فيأتيهم جل وعز  
في صورة غير صورته التى يعرفونه فيقول ، أنا ربكم ، فيقولون ، نموذ بالله منك ، هذا مكاننا  
حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاء ربنا عرفناه ، فيأتيهم الله جل وعز في الصورة التى يعرفونه  
فيقول ، أنا ربكم ، فيقولون ، أنت ربنا فيتبعونه ، فيضرب الصراط بين ظهرانى جهنم ،

- 
- (١) بكر بن سهل الدمياطى ، أبو محمد ، قال النسائى ، ضعيف ، وقال الذهبى ، مقارب الحال مات سنة تسع وثمانين ومائتين  
الميزان ، ٣٤٥٨ - ٣٤٦ ، اللسان ، ٥٢٥١٣ .
- (٢) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى ، أبو صالح المصرى كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت  
فيه غفلة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، التقريب ، ٤٢٣٨ .
- (٣) تضارون ، بضم أوله بالضاد المعجمة وتشديد الراء ، بصيغة المفاعلة من الضرر أى لا تضرون أحداً ولا يضركم بمنازعة ولا  
مجادلة ومضايقة ، وجاء بتشخيف الراء من الضير وهو لغة في الضرر أى لا يخالف بعض بعضاً فيكذبه وينازعه فيضيره بذلك .
- وقيل ، المعنى لا تضايقون أى لا تزاحمون ، فتح البارى ، ٤٤٦٨١ .
- (٤) في المخطوطة ، هذا والتصويب من صحيح البخارى ٤٤٥٨١ ( مع الفتح ) .

سَلِمَ ، وفي جهنم كلاليب (٢) كشوك السعدان (٣) ، هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا ، نعم يارسول الله قال ، فإنه مثل شوك السعدان غير أنه لا يدرى ما قدر عظمها إلا الله عز وجل ، فيتخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل (٤) أو كلمة تشبهها ، ثم يتجلى تبارك وتعالى فإذا أراد الله عز وجل أن يخرج من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن يقول ، لا إله إلا الله ممن أراد الله أن يرحمه ثم يعرفونهم في النار بأثر السجود ، تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرّم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجونهم من النار قد احرقوا ، فيصب عليهم ماء الحياة (١ / ٢٥٢) فينبتون كما تنبت الحبة (٥) في حَمِيل السيل (٦) ويبقى رجل مستقبلاً بوجهه إلى النار ، يقول ، أى رب اصرف وجهي عنها

قد قَشَبْنِي (٧) ريحها وأحرقني ذكاًؤها (٨) فيدعو بما شاء الله أن يدعو ، فيقول ، هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول ، لا وعزتك ، فيعطى ما شاء من عهد وموآثيق ، فيصرف الله وجهه عن النار ، فيسكت ما شاء الله ثم يقول ، أى رب قدمني إلى باب الجنة ، فيقول الله ، قد أعطيت عهدك وموآثيقك لا تسأل غير ما أوتيته ، ويملك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو حتى يقول ، هل عسيت إن اعطيت أن تسأل غيره ؟ فيقول ، لا وعزتك لا أسأل غيرها ، فيعطى ربه عهداً وموآثيق ما شاء الله فيدنيه إلى باب الجنة فإذا قام على باب الجنة انفتحت (٩) له الجنة ، فرأى ما فيها من الحبرة (١٠) والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول ، أى رب أدخلني الجنة ، فيقول ، ويملك ابن آدم ما أغدرك ألم تعط عهدك وموآثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيت ؟ فيقول ، أى رب لا أكون أشقى خلقك ، فلا يزال

(١) أى أكون أنا وأمتي أول من يضي على الصراط ويقطعه . فتح الباري ٤٥٢/١ .

(٢) جمع كَلُوب وهي حديدة ينشال بها اللحم . تاج العروس ، مادة كلب ، ٤٦٨ .

(٣) السعدان ، بالسين والعين المهملتين وهي جمع سعدانة وهو نبات ذو شوك ، فتح الباري ، ٤٥٣/١ .

(٤) المخردل بالخاء المعجمة والدال المهملة وهو المرمى المصروع . وقيل ، المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوى في النار . يقال ،

خردلت اللحم - بالدال والذال - أى فضلت أعضائه وقطعته . النهاية ، ٢٠٢ .

(٥) الجنة . بكسر المهملة وتشديد الموحدة بنور الصحراء ، والجمع حَبب بكسر المهملة وفتح الموحدة فتح الباري ، ٤٥٨/١ .

(٦) حَمِيل ، بالخاء المعجمة والفتوحة والميم المكسورة أى ما يحمله السيل . والمراد أن الغناء الذى يجيء به السيل يكون فيه الحبة

فيقع جانب الوادي فتصبح من يومها نابتة فيه إشارة إلى سرعة نباتها . المصدر السابق .

(٧) قَشَبْنِي ، بَقاف وشين منخمة مفتوحتين مخففاً وحكى التشديد ثم موحدة ، أصل القشب ، خلط السم بالطعام . يقال ، قشبه

إذا سمه . ثم استعمل فيما إذا بلغ الدخان والرائحة الطيبة منه غايته . وقال النووي ، معنى قَشَبْنِي ، سنى وأذاني وأهلكنى .

شرح مسلم للنووي ، ٢٣٣ فتح الباري ، ٤٥٩/١ .

(٨) يروى بالذال والقصر والمراد ، كثرة لهبها وشدة اشتغالها ووجهها . راجع فتح الباري ، ٤٥٩/١ - ٤٦٠ .

(٩) من الفهق وهو ، الامتلاء والانتعاش أى انفتحت واتسعت له .

(١٠) الحبرة بالفتح ، النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور النهاية ، ٣٢٧ / ٣ . ٤٨٢ .

يدعو الله حتى يضحك الله منه ( فإذا ضحك منه ) (١) قال له ، ادخل الجنة فإذا أدخله الجنة قال الله له : تمن ، فيتمنى حتى أن الله عز وجل ليذكره فيقول ، بكذا وكذا ، فإذا انقطعت له الآمانى قال الله : ذلك لك ومثله معه .

قال عطاء بن يزيد ، وأبو سعيد مع أبي هريرة يحدث هذا الحديث لا يرد عليه شيئاً من حديثه حتى إذا قال : ذلك لك ( ٢/٥٢ ) ومثله معه ، قال أبو سعيد ، أشهد لحفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذلك لك وعشرة أمثاله معه .  
قال أبو هريرة ، وذلك آخر أهل الجنة دخولا الجنة (٢) .

٧ - أنا أحمد أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الأنصارى الحربى (٣) نا أبو حفص عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفى (٤) نا عثمان بن أبي شيبة أبو الحسن (٥) نا جعفر بن عون العمري نا هشام بن سعد ، حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال : قلت : يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة ؟ قال ، « هل تضارون في رؤية الشمس في الظهرية صحوا ليست بسحابة ؟ قال ، قلنا ، لا يا رسول الله ، قال : هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليست بسحابة ؟ قلنا ، لا يا رسول الله ، قال ، لاتضارون في رؤيته يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية أحدهما (٦) .

٨ - أنا علي بن أحمد الحربى ناعمى (٧) نا عثمان نا عبد الله بن ادريس عن

(١) الزيادة من الجامع الصحيح للبخارى ٤٢٠/٨١ ( مع الفتح ) .

(٢) لم أجد من أخرجه بهذا السند وفي سند المؤلف ، بكر بن سهل وعبد الله بن صالح كاتب الليث وفيهما ضعف كما تقدم آنفاً ولكن الحديث متفق عليه فأخرجه الامام البخارى في جامعه الصحيح في كتاب التوحيد . باب قول الله تعالى ، ( وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ) عن عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد ٤١٩/٨٣ - ٤٢٠ ( ح ٧٤٣٧ ) وأيضاً في كتاب الرقاق . باب الصراط جسر جهنم ، عن أبي اليمان أنا شعيب عن الزهري ٤٤٤/٨١ - ٤٤٦ ( ح ٦٥٧١ ) .

وأيضاً في كتاب الألفان ، باب فضل السجود ، من طريق شعيب ٢٩١/٣ - ٢٩٢ ( ح ٨٠٦ ) .

والامام مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب معرفة طريق الرؤية بسنده إلى ابراهيم ١٦٥ - ١٦٣٨ ( ح ٢٩٩ ) .

(٣) علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن عيسى ، ابو الحسن الأنصارى الغزرجى ، ولد بالحربية في سنة ثمانين ومائتين وتوفي

بمصر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، قال الخطيب ، ما طعت من أمره الا خيراً . تاريخ بغداد ، ٣٢٣/٨١ - ٣٢٤ .

(٤) عمر بن اسماعيل بن سلمة ، المعروف بابن أبي غيلان الثقفى ، كان ثقة ، مات سنة تسع وثلاثمائة المصدر السابق ، ٢٢٤/٨١ .

(٥) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العيسى ، ابو الحسن ، ابن ابي شيبة ، الكوفى ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، مات

سنة تسع وثلاثين ومائتين ، التريب ، ٣٣٣ - ١٤ .

(٦) لم أجد من أخرجه بهذا السند ولكن الحديث متفق عليه فقد أخرجه البخارى في جامعه الصحيح في كتاب التوحيد ، باب قول

الله تعالى ، ( وجوه يومئذ ناضرة ) الآية بسنده إلى زيد بن اسلم في حديث طويل : ٤٢٠/٨٣ - ٤٢٢ ( ح ٧٤٣٧ ) ومسلم في صحيحه في كتاب الإيمان ، باب معرفة طريق الرؤية عن ابي بكر بن ابي شيبة ٣٧٨ ( ح ٣٠٣ ) .

(٧) لم أشر عليه .



أعمش (١) عن أبي صالح (٢) عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه (٣) .

٩ - أنا أبو العباس ، محمد بن ملاق بن نصر بن سلام العثماني نا يوسف بن يزيد القراطيسي ، نا أسد بن موسى نا قيس بن الربيع (٤) عن أبان (٥) عن أبي تميمه الهجيمي (٦) أنه سمع أبا موسى يحدث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :  
« يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْادٍ ينادي أهل الجنة بصوت يسمع أولهم وآخرهم إن الله عز وجل وعدكم الحسنی وزيادة ، والحسنی : الجنة ، والزيادة : النظر إلى وجه الله تبارك وتعالى (٧) .

١٠ - أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد نا احمد (١٢٥٤) بن

- (١) هو : سليمان بن مهران .  
(٢) هو السمان واسمه ذكوان .  
(٣) ذكره الترمذی في سننه في باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى . بعد ذكر رواية الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وقال ، وحديث ابن ادریس عن الأعمش غير محفوظ ، وحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أصح ، ثم قال وقد روى عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح أيضا ٢٣٤/٣ .  
وأخرجه ابن ماجه في سننه في المقدمة في باب فيما انكرت الجهمية . بسنده الى عبد الله بن إدريس ٦٤ - ٦٣٨ ( ح ١٧٩ ) .  
وإسحاق بن راهويه في مسنده في مسند عائشة عن عبد الله بن ادریس ٢٠١٧٤/٤ . وعبد الحميد بن حميد في مسنده في مسند أبي سعيد عن ابن إدريس المنتخب من مسنده ، ٢٨٢١ - ١٨٢٢ .  
وابن أبي عاصم في كتاب السنة ، بسنده إلى ابن ادریس ١٩٦٨ .  
وأبو يعلى الموصلي في مسنده في مسند أبي سعيد عن أبي بكر وابن نمير قالا ، ثنا ابن ادریس ١١٨٨ .  
وابن خزيمة في كتاب التوحيد عن يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الله بن إدريس ١٦٩ .  
والأجری في التصديق بالنظر إلى الله تعالى بسنده إلى ابن ادریس ٢٨٩١ .  
والدارقطني في كتاب الرؤية بسنده إلى ابن أبي شيبة . وذكر الاختلاف على الأعمش . فإن عبد الله بن إدريس يروي عنه فيقول :  
عن أبي سعيد والآخرون يقولون ، عن أبي هريرة ١٨٩ ، ١٨٧ ، ٢٨٦٨ .  
لم ينفرد عبد الله بن إدريس عن الأعمش في ذكر أبي سعيد بل تابعه أبو بكر بن عيَّاش كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده في مسند أبي سعيد الخدري ١٦٣ .  
فيجوز أن الأعمش يروي أحيانا عن أبي هريرة وأحيانا عن أبي سعيد . فلا شك أن الحديث صحيح .  
(٤) قيس بن الربيع الأسيدي . أبو محمد الكوفي . صدوق ، تغير لما كبر . أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به . مات سنة بضع وستين ومائة . التقريب : ١٢٨٣ .  
(٥) أبان بن عيَّاش فيروز البصري . أبو اسماعيل العبدي . متروك . مات في حدود الأربعين ومائة . التقريب : ٣١٨ .  
(٦) هو : طريف بن مجالد الهجيمي - بجيم مصغرا - . التقريب : ٤٠٣/٣ .  
(٧) أخرجه اللالكائي في شرح السنن بسنده الى يوسف بن يزيد ١٨٣٠ .  
وابن جرير الطبري في تفسيره في تفسيره في تفسيره ( للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ) بسنده إلى أبان ١٠٥٨١ .  
والدارقطني في الرؤية بسنده إلى أبان بن أبي عيَّاش ١٤٨٨ - ٢ .  
هذا الحديث بهذا السند ضعيف جدا لأن أبان متروك .

شعيب (١) أنا عمرو بن يزيد البصرى (٢) نا سيف (٣) بن عبيد الله قال : وكان ثقة عن سلمة بن عيار (٤) عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قلنا : يا رسول الله هل نرى ربنا ؟ قال :

« هل ترون الشمس في يوم لاغيم فيه ؟ وترون القمر في ليلة لاغيم فيها ؟ قلنا : نعم يا رسول الله قال : فإنكم سترون ربكم عز وجل حتى ان أحدكم ليحاصر ربه محاصرة يقول : عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا ؟ فيقول : رب ألم تغفر لى ؟ فيقول : بمغفرتى صرت إلى هذا (٥) .

١١ - أنا ابو مروان عبد الملك بن فخر بن شاذان المكى املاء في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة نا عبد الله بن أحمد بن أبى مسرة (٦) نا يعقوب بن محمد الزهرى (٧) نا عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن نا عبد الرحمن بن عياش الأنصارى ثم السمعى (٨) عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب (٩) ( عن أبيه ) (١٠) عن عمه لقيط ابن عامر أنه خرج واقفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نهيك بن عاصم بن مالك

(١) هو الإمام النسائى .

(٢) في المخطوطة : المصرى والتصويب من الجرح والتعديل ٢٧٠٨٣ والتهديب . ١٢٠/٨ .

(٣) في المخطوطة : سلمة وهو خطأ .

وهو : سيف بن عبيد الله الجرمى - بفتح الجيم - أبو الحسن السراج البصرى . صدوق ربما خالف . من التاسعة ( مات بعد

المائتين ) التقريب ٢٤٤٨ .

(٤) عيار ، بفتح العين والياء المشددة . واسم أبيه أحمد . الخلاصة : ١٤٨ .

(٥) أخرجه الدارقطنى في الرؤية . وقال : هذا حديث غريب من حديث سعيد بن عبد العزيز عن الزهرى عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة رضي الله عنه . وهو مما تفرد به أبو عبد الرحمن بهذا الاسناد . وهو حديث صحيح من حديث الزهرى عن سعيد بن

المسيب . لأن شعيب بن أبى حمزة وعقيل بن خالد وعبيد الله بن أبى زياد الوصافى - وهم من الثقات - رووه عن الزهرى عن سعيد بن

المسيب وعطاء بن يزيد الليثى جميعا عن أبى هريرة رضي الله عنه . فصح القولان جميعا عن أبى هريرة . ٢٣٤٨ - ١٣٥٠ .

وابن ابى عاصم في السنة من طريق شعيب عن الزهرى مختصرا ١٩٨ / ١٠ .

(٦) عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكى . أبو يحيى بن أبى مسرة . قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه بمكة ومحلة

الصدق - الجرح والتعديل : ٦٣٢ .

(٧) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد الزهرى المدنى . نزيل بغداد . صدوق . كثير الوهم والرواية عن

الضعفاء . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . التقريب ٣٧٧٢ .

(٨) عبد الرحمن بن عياش - بتحتانية ومعجمة - ويقال : بسوادة ومهملة - السمعى - بفتح المهملة والميم بعدها مهملة - المدنى

القبايى - بضم القاف بعدها موحدة - مقبول . من السابعة . التقريب : ٤٩٤٨ .

(٩) دلهم - بسكون اللام وفتح الهاء - ابن الأسود بن عبد الله بن حاجب العقيلى - بضم العين - حجازى . مقبول من السابعة .

المصدر السابق : ٣٣٦٨ .

(١٠) الزيادة من مسند أحمد ١٣/٨ وكتاب التوحيد لابن خزيمة : ١٨٦ .

وهو الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر المنتفق - بضم الميم بعدها نون ساكنة ثم مشناة مفتوحة ثم فاء مكسورة بعدها قاف .

مقبول من السادسة . التقريب : ٢٦٨ .

ابن المنتفق قال ، فقدمنا المدينة لانسلاخ رجب ، قال ، فصلينا معه صلاة الغداة فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال ، يا أيها الناس انى قد خبأت لكم صوتى منذ أربعة أيام إلا لأسمعكم اليوم ، وذكر الحديث بطوله - وقال فيه ، قلت ، يارسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والسباع والبلاء (١) قال ، أنبتك بمثل ذلك في آء الله ، الأرض اشرفت عليها وهى في مدرة بالية فقلت ، لاتحيا أبدا ثم أرسل الله عليها السماء فلم تلبث عليك إلا اياما حتى (٢) أشرفت عليها فإذا هى شربة (٣) واحدة ، ولعمر الهك لهو أقدر على (٢٣٥٣) أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأصواء (٤) ومن مصارعكم ، فتنتظرون إليه ساعة وينظر اليكم قال ، قلت يارسول الله كيف وهو شخص واحد ونحن ملء الأرض ننظر اليه وهو ينظر إلينا ؟ قال ، انبتك بمثل ذلك في آء الله ، الشمس والقمر ، انهما صغيران (٥) وترونهما في ساعه واحدة وتريانكم ولاتضامون في رؤيتهما ولعمر إلهك لهو على أن يراكم وتروونه أقدر منها على أن يريانكم وتروهما ، وذكره بطوله (٦) .

١٢ - نا ابو القاسم سليمان بن داؤد بن سليمان البزار العسكرى (٧) املاء في مسجده بالسكر سنة ثمان (وثلاثين) (٨) وثلاثمائة ، نا ابو يزيد يعنى القراطيسى نا أسد بن

(١) قال ابن القيم ، وقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم له على هذا السؤال رد على من زعم أن القوم لم يكونوا يخوضون في دقائق المسائل ولم يكونوا يفهمون حقائق الإيمان ، بل كانوا مشغولين بالعلميات وأن أفراخ الصابئة والمجوس من الجهمية والمنزلة والقدرية أعرف منهم بالعلميات . زاد المعاد ، ٣ ، ٦٧ .

(٢) الزيادة من مسند أحمد ١٣/٤ والتوحيد لابن خزيمة : ٨٧ .

(٣) شربة بفتح الراء الحوض الذى يجتمع فيه الماء ، وبالسكون ، الحنطة ، يريد أن الماء قد كثر فمن حيث شئت تشرب ، وعلى رواية السكون ، يكون قد شبه الأرض بخضرتها بالنبات بخضرة الحنطة وأستوائها . زاد المعاد ٦٦٣ .

(٤) الأصواء : القبور وأصلها من الصوى ، الاعلام فشبها القبور بها . النهاية ٦٢٣ .

(٥) في مسند أحمد وغيره ، آية صغيرة منه .

(٦) أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد في باب ذكر البيان أن رؤية الله التى يختص بها أولياؤه يوم القيامة الخ عن محمد بن منصور ثنا يعقوب ثم ساق السند والمتن طويلا ١٨٦ - ١٩٠ ، وأحمد في مسنده عن عبد الرحمن بن المغيرة ١٣/٤ - ١٤ .

وابن أحمد في كتاب السنة بسنده إلى عبد الرحمن : ١٥٥ - ١٥٨ .

وابن ابى عاصم في كتاب السنة ٢٨٦٨ - ٢٨٩ .

وأیضا مختصرا ٣٣٨ وفيه ، عن جده بدل عن أبيه .

اسناده ضعيف فان فيه يعقوب وعبد الرحمن بن عياش وأدلهم والاسود وقد تقدمت تراجمهم أنفا ، والله أعلم .

(٧) من عسكر مصر وكان ثقة ، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . الأنساب ٣٣٩٠ .

(٨) الزيادة لا بد منها لأن المؤلف ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . والله أعلم .

موسى نا يعقوب بن ابراهيم (١) انا صالح بن حيان (٢) عن عبد الله بن بريدة عن أنس  
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ،

« اتانى جبريل بمثل المرأة فقلت ، ما هذه ؟ فقال ، الجمعة ، أرسلنى الله عز وجل  
بها إليك وهو عندنا سيد الأيام وهو عندنا يوم المزيد ، ان ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا  
أفيح من مسك أبيض ، فإذا كان يوم الجمعة نزل عن كرسيه ونزل معه النبيون والصديقون  
والشهداء ثم حفت بالكرسى منا بر من ذهب مكللة بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت ، فجلس عليها  
النبيون والصديقون والشهداء ، ونزل أهل الغرف على كتيب (٣) من المسك الأبيض فيتجلى لهم  
ربهم تبارك وتعالى فينظرون إلى وجهه تبارك وتعالى ، قال ، ألسنت الذى صدقتكم وعدى ؟  
قالوا ، بلى ربنا ، قال ، ألسنت الذى اتهمت ( ١٢٥٤ ) عليكم نعمتى ؟ قالوا ، بلى ربنا ، قال ،  
هذا محل وعدى فأسألونى ، قالوا ، نسألك الرضى ، قال ، رضى أحلكم دارى واشهدكم على  
الرضى عنكم فاشهدهم على الرضى عنهم فأسألونى فسألوا حتى انتهت رغبتهم فأعطاهم مالم  
يخطر على قلب بشر ولم تره عين ثم ارتفع على كرسيه جل وعز وارتفع أهل الغرف إلى  
غرفهم في خيمة بيضاء من لؤلؤة لافصم فيها ولا نظام ، أو في خيمة من ياقوتة حمراء أو في  
خيمة من زبرجدة خضراء فيها أبوابها ومنها غرفها مطرد فيها أنهارها مذل فيها ثمارها ، فيها  
خدمها وأزواجها فليسوا إلى شىء أشد شوقا وأشد تطلعا منهم إلى يوم القيامة لينزل إليهم ربهم  
عز وجل ليزدادوا إليه نظرا ، وعليه كرامة فلذلك يدعى يوم الجمعة يوم المزيد (٤) .

١٣ - أنا أبو العباس محمد بن ملاق بن نصر بن سلام العثمانى ، نا يوسف بن  
يزيد نا أسد بن موسى نا محمد بن خازم عن عبد الملك بن ابجر (٥) عن ثوير بن ابى

(١) يعقوب بن ابراهيم ابو يوسف القاضى صاحب الإمام أبى حنيفة ، قال البخارى ، تركوه . وقال الفلاس ، صدوق كثير الخطأ .  
وقال أبو حاتم ، يكتب حديثه وقال النسائى ، ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدى ، ليس في أصحاب الرأى أكثر حديثا منه  
إلا أنه يروى عن الضعفاء مثل الحسن بن عمارة وغيره وكثيرا ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر وإذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا بأس  
به ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة .

الجرح والتعديل ٢٠١٢/٤ - ٢٠٢٠ ، الكامل ١٦٤٢/٣ ، تاريخ بغداد ، ٢٦٢ - ٢٤٢٨٤ ، الميزان ، ٤٤٧/٤ - ٤٤٨ ، اللسان ، ٣٠٠/٧ - ٣٠١ .

(٢) صالح بن حيان القرشى الكوفى ضعيف من السادسة . التقريب ، ٣٥٨٨ .

(٣) على الحاشية ، كتب .

(٤) لم أجد من أخرجه بهذا السند والمتن .

وأخرجه ابن عدى في الكامل في ترجمة صالح بن حيان مختصرا وقال ، عامة ما يرويه غير محفوظ . ١٧٦٨/٢ .

وذكره الذهبى في الملو للمللى الغفار وقال ، صالح ضعيف تفرد به عنه القاضى ابو يوسف .

الحديث ضعيف بهذا السند ولكن ورد في هذا المعنى بأسانيد أخرى عن أنس بن مالك فأخرجه الطبرانى في الأوسط باسناد جيد

راجع مجمع البحرين ، ٤٧٦ ، ٨١ ، والدارقطنى في كتاب الرؤية ١/٥٣٨ - ٢/٦٥ .

فالتن حسن وقد أطل في الكلام الشيخ عبد القدوس في رسالته التى قدمها لنيل درجة ماجستير عنوانها ، أحاديث الجمعة .

(٥) عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر - بالموحدة وجيم - ثقة من السادسة ( مات بعد المائة ) . التقريب ، ٥١٩٨ .

فاخته (١) عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن ادنى أهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه الفى سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه . ينظر في أزواجه وسرره وخدمه . وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله جل وعز كل يوم مرتين (٢) » .

١٤ - نا ابو عمرو عثمان بن شعبان القرظى الياصرى (٣) من ولد عمار بن ياسر . سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، نا احمد بن حيان الرقى - نسبة إلى ابى جده وهو : احمد بن يحيى بن خالد بن حيان - نا ابراهيم بن خرزاد (٤) ( ٢٨٥٤ ) وهو اخو عثمان بن خرزاد نا سعيد بن هشيم (٥) عن أبيه عن كوثر (٦) عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين إلى الله عز وجل » (٧) .

٢٥ - أنا احمد نا ابو الحسن على بن احمد بن على الحربى نا عمر بن اسماعيل بن ابى غيلان نا عثمان بن ابى شيبه نا جرير بن عبد الحميد وحماد بن أسامة قالوا : نا إسماعيل بن ابى خالد عن قيس عن جرير الجلى قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة اربع عشرة فقال : « إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لاتضامون في رؤيته . فإن استطعتم أن لاتغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

(١) ثوير - مصفرا - ابن أبى فاختة - بمعجمة مكسورة . ومثناة مفتوحة - سعيد بن علاقة - بكسر المهملة - الكوفى . أبو الجهم . ضعيف . رمى بالرفض . من الرابعة ( مات بعد المائة ) المصدر السابق : ١٣١٨ .  
(٢) أخرجه الدارقطنى في كتاب الرؤية بسنده إلى محمد بن خازم : ٢٨١٣٢ .  
واللالكائى في شرح السنن بسنده إلى محمد بن خازم ٢٨٠٩ - ١٨١٠ .  
وعبد بن حميد في مسنده في مسند ابن عمر بسنده إلى ثوير . المنتخب من مسنده : ١٨٠٨ .  
وابن جرير الطبرى في تفسيره في تفسيره ( وجوه يومئذ ناضرة ) الآية . بسنده إلى ثوير : ١٩٢/٢٩٠ .  
هذا الحديث بهذا السند ضعيف لأن مداره على ثوير وهو ضعيف كما تقدم أنفا .  
(٣) عثمان بن شعبان أبو عمرو القرظى الياصرى - بفتح الياء وكسر السين المهملة وفي آخرها الراء - من أهل مصر حدث عن عثمان ابن معاوية ومحمد بن جعفر الإمام . روى عنه أبو محمد عبد الرحمن البزار - الأنساب : ١/٥٩٦ .  
(٤) هو : ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرزاد - بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي - أخو عثمان التقریب ترجمة عثمان  
١١٢٢  
(٥) سعيد بن هشيم . ذكره ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل وسكت : ٧٨٨٢ .  
(٦) كوثر بن حكيم . قال أحمد : متروك الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال البخارى : متكر الحديث وذكره في « ما بين عشر الى ستين ومائة » .  
التاريخ الكبير : ٢٤٥٨/٤ . التاريخ الصغير : ١٨١ . الجرح والتعديل : ١٧٦٢٣ .  
(٧) أخرجه الدارقطنى في كتاب الرؤية في ١٨١٤/٢ .  
الحديث ضعيف جدا لأن مداره على كوثر وهو متروك الحد .

فافعلوا . ثم قرأ هذه الآية (١) ( فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ) ( طه :  
آية ١٣٠ ) .

١٦ - أنا احمد نا على بن احمد الحربى نا عمر بن إسماعيل نا عثمان نا وكيع نا  
إسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إنكم ستعرضون على ربكم وترونه كما ترون هذا القمر لاتضمامون في رؤيته . فان  
استطعتم أن لاتفلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا . ثم قرأ ( فَسَبِّحْ بِحَمْدِ  
رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ) ( ٢ ) .

١٧ - أنا ابو سعيد احمد بن محمد بن الاعرابى نا الحسن بن محمد بن الصباح  
الزعفرانى . نا وكيع بن الجراح وأخبرنا ابو على الحسن بن يوسف بن مليح نا إبراهيم بن  
مرزوق ( ١٧٥٥ ) نا عثمان بن عمر قالا : نا إسرائيل عن ابى إسحاق ( ٣ ) عن عامر بن سعد  
أن ابا بكر الصديق رضى الله عنه قال في هذه الآية ( لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخُسْنَى وَزِيَادَةٌ )  
( يونس : آية / ٢٦ ) قال : الزيادة : النظر الى وجه ربهم تبارك وتعالى واللفظ لابن  
مليح ( ٤ ) .

١٨ - أنا محمد بن ملاق بن نصر نا يوسف بن يزيد نا اسد بن موسى نا قيس بن  
الربيع ( ٥ ) عن ابى إسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران عن ابى بكر

( ١ ) أخرجه الطبرانى في الكبير بسنده إلى ابن أبى شيبة ( ٣٣٢٢ ح ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ ) والدارقطنى في كتاب الرؤية بسنده إلى ابن  
أبى شيبة ١٧٨٨ - ٢ .

الحديث صحيح فقد أخرجه الإمام البخارى في جامعه الصحيح في كتاب التفسير . تفسير سورة «ق» عن اسحاق بن ابراهم عن جرير  
ابن عبد الحميد ٥٩٧/٨ ( ح ٤٨٥١ ) .

( ٢ ) تقدم تخريجه في الحديث رقم : ١٠ .

( ٣ ) هو السيمى .

( ٤ ) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده عن وكيع ٢٨٧٤/٤ .

وابن أبى عاصم في السنة : ٢٠٦٨ .

وابن خزيمة في كتاب التوحيد في باب ذكر سياق أن رؤية الله التى يختص بها أولياءه الخ عن سلم عن وكيع : ١٨٣ .

وأیضا بسنده إلى إسرائيل : ١٨٣ .

والدارقطنى في الرؤية بسنده إلى وكيع ٢٨١٩/٢ .

واللالكائى في شرح السنن بسنده إلى وكيع ٢٨٠٣ .

وابن جرير الطبرى في تفسيره بسنده إلى إسرائيل ١٠٤٨١ .

والبيهقى في الاعتقاد بسنده إلى أبى إسحاق : ٤٨ - ٤٩ .

( ٥ ) تقدمت ترجمته في الحديث رقم : ٩٠ .

ومحمد بن يوسف (٦) عن يونس بن ابي اسحاق (٣) عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن ابي بكر الصديق في قوله ( لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ) (٤) .  
آخر كتاب رؤية الله تبارك وتعالى

فرغ هذا الكتاب بالنسخ والمقابلة يوم الأربعاء لسبع عشرة ليلة خلت من صفر من سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، فرحم الله الناسخ والقارئ والمستمع أمين رب العالمين .  
( سمعت جميع هذا الكتاب على الشيخ أبي بكر محمد بن الحسن البرازي وذلك في شهر شوال . وحرر في ذي القعدة من سنة ست وأربعين وأربعمائة ) (٥) .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره في تفسير سورة يونس بسنده إلى قيس ١٠٥١٠٤٨١ .

والدارقطني في كتاب الرؤية بسنده إلى قيس ٢٥١٨٢١٢٨٢٠٣ .

(٢) هو الفريابي .

(٣) يونس بن أبي إسحاق السبيعي . أبو إسرائيل الكوفي . صدوق يهيم قليلا . مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح .

التقريب ، ٣٨٤/٣ .

(٤) أخرجه الدارقطني في كتاب الرؤية بسنده إلى يونس ١٨٢٠/٣ .

وذكره في العلل وقال : والمحفوظ من ذلك قول إسرائيل ويونس ومن تابعه عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر

٢٥١٨٢٤٨ .

وأخرجه ابن أبي الزميين في أصول السنة بسنده إلى يونس ١٧٣١ .

(٥) ما بين القوسين لعله نقل من الأصل الذي نسخت منه هذه النسخة .

## فهرس الأحاديث والآثار

الحديث رقم

الحديث

- ١٢ - أتانى جبريل بمثل المرأة . فقلت ، ما هذه ؟
- ٥ - إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
- ١ - أما أنكم ستعرضون على ربكم عز وجل
- ١٣ - إن أدنى أهل الجنة منزلة الرجل ينظر في ملكه
- ١٥ - إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لاتضامون
- ١٦ - إنكم ستعرضون على ربكم وترونه
- ٤ - ترون هذا القمر؟ ترون ربكم عز وجل
- ١٧ - الزيادة ، النظر الى وجه ربهم تبارك وتعالى ( اثر أبى بكر )
- ١٠ - هل ترون الشمس في يوم لاغيم فيه
- ٧ - هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
- ٦ - هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
- ١١ - يا أيها الناس انى قد خبأت لكم صوتى
- ٩ - يبعث يوم القيامة مناد ينادى أهل الجنة
- ١٤ - يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين إلى الله عز وجل